

کتابخانه آصفیہ سرکار عالی حیدرآباد دکن

_____	نمبر و فصل
_____	تاریخ و اول فصل
_____	نام کتاب
_____	موضوع کتاب
_____	تفصیل کتاب و فن تذکرہ

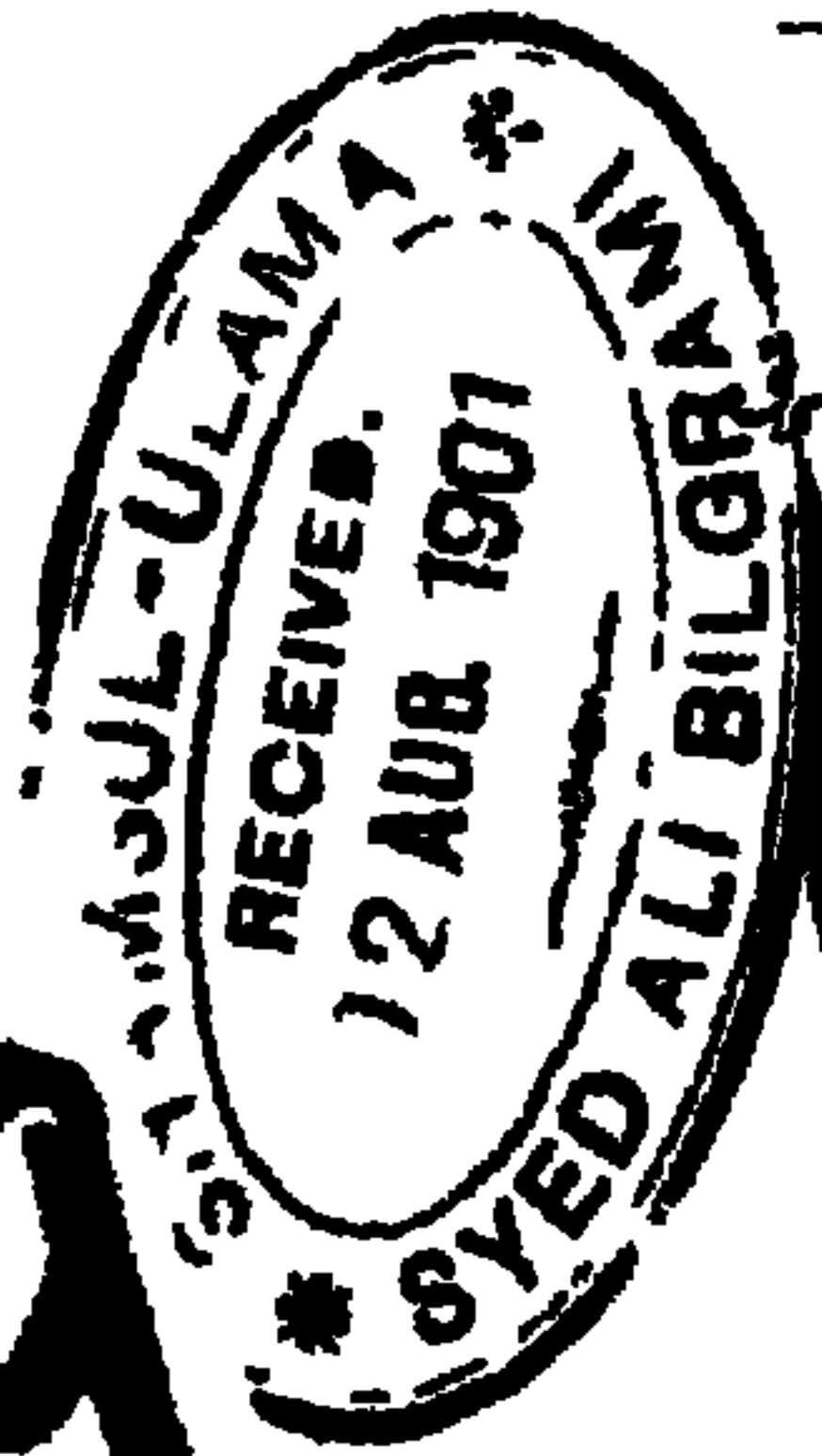
(۱۰۱)

كتاب الدارات

لأبي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب المشهور بالأصمعي،

مع شرحه وجمع رواياته

الدكتور أوغست هفنز



نقلًا عن نسخة الشرح



في بيروت

المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٨

Handwritten signature in Arabic script, likely belonging to the author or a collector, written in dark ink over the bottom left corner of the page.

المقدمة

ان هذا الكتاب عبارة عن ثلاث صفحات جمع فيها الاصمعي اياتاً لبعض قدماء الشعراء يذكرون بها دارات العرب. وهذه المقالة مع قصرها مفيدة لمعرفة جزيرة العرب لا سيما وقد فات الجغرافيين الكبار كياقوت والبكري وغيرها ذكر شيء منها. هذا فضلاً عن ان قدم المقالة وشهرة مؤلفها من اقوى الدواعي لنشرها لئلا تأخذ يد الضياع هذا الاثر الجليل

اما النسخة الاصلية التي نقلت عنها هذه الطرقة فهي مصونة في الكتبخانة الخديوية في مصر استنسخها لنفسه العلامة رودلف فاير (١) ثم نقلها عن هذه النسخة وجمع رواياتها الدكتور اوغست هفتر من علماء فينا وهو الآن تريل مدرستنا في بيروت فاهداها لمجلة المشرق لنشرها بالطبع. وهذه المقالة في جملة عدة مقالات ادبية و لغوية تجدها في المجموع ١٦٦ من قسم الجامع في المكتبة الخديوية (راجع القسم السابع من فهرست هذه الكتبخانة الخديوية الصفحة ٦٥١). وفي المجموع نفسه كتابان آخرا للاصمعي احدهما هو كتاب الشاء قد طبعه الدكتور هفتر الاثف ذكره (٢) والثاني كتاب النبات والشجر وسنطبعة في مجلتنا ان شاء الله عما قريب

وقد احببنا دفعا للالتباس ضبط الايات بالشكل الكامل والاصل خلوة منه. ثم اضفنا عليه بعض تعليقات تعميماً للفائدة. كما اننا الحفناه بما ورد من ذكر دارات العرب في معجم البلدان لياقوت وقاموس الفيروزابادي وتاج العروس في شرح القاموس للزبيدي وختنا المقالات بفهرس على حروف المعجم تسهيلاً للاطلاع. والله الحمد بدءاً وعوداً

الاب لويس شينجو اليسوعي

مدير مجلة المشرق

(١) وهو الذي سعى بنشر كتاب آخر للاصمعي وجدته في خزنة كتب فينا اعني كتاب الوحوش طبع سنة ١٨٨٧ (Sitzungsberichte der Kais. Academie der Wissenschaften phil. - hist. Classe, Band CC XV, 1 Hft. 353 in Wien)

(٢) وقد عني الدكتور نفسه بنشر كتاب الخيل للاصمعي عن نسخة موجودة في الاستانة العلية طبع في المجموع المذكور آنفاً في المجلد ١٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدارات

عن ابي سعيد عبد الملك بن قُريب الاصمعي (١)

رواية ابي حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢)

قال ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني: حدثنا ابو سعيد عبد الملك بن قُريب الاصمعي قال: دارات العرب المعروفة في بلدانهم واشعارهم ست عشرة دارة (٣) والدارة ما اتسع من الارض واحاطت به الجبال غلظاً او سهل يُقال دارٌ ودارةٌ وأدورٌ

(١) ولد الاصمعي على الرأي الأرجح سنة ١٢٢ هـ (٢٤٠ م) وتوفي بالبصرة سنة ٢١٦ هـ (٨٣١ م) راجع ترجمته في كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان في باب العين (عبد الملك) الجزء الأول ص ٣٦٢ من طبعة مصر و ٤٠٣ من طبعة باريس. راجع أيضاً كتاب تزهة الالباء في طبقات الادباء لابي البركات الانباري (ص ١٥٠ - ١٧٢)

(٢) كان من مشاهير الثوريين توفي سنة ٢٥٠ هـ (٨٦٤ م) راجع ترجمته في كتاب ابن خلكان في باب السين (سهل) . راجع أيضاً طبقات الادباء (ص ٢٥١ - ٢٥٤)

(٣) قد ذكر ابن دريد اثنتي عشرة دارة لم يزد عليهن. وأما ياقوت فقد ذكر في معجم البلدان (٢: ٥٢٦) نيفاً وستين دارة استخرجها من كتب العلماء واشعار العرب واقواء المشايخ الثقات اوردنا اسماءها في آخر هذه المقالة. قال ياقوت: «لم ار احداً من الائمة القداماء زاد على عشرين دارة الا ما كان من ابي الحسين بن فارس فانه افرد له كتاباً فذكر نحو الاربعين فزدت انا عليه بحول الله وقوته». ولم يذكر ياقوت هذا كتاب الدارات للاصمعي لعله لم يعرفه

Checked
1987

ودَارَاتُ (١) فمن ذلك (دَارَةٌ وَشَجِي) (٢) والشَّد (جبل) ما سَمَرَتْ سَلِيمٌ
وَلَسْتُ بِنَاسٍ مَوْقِفًا إِنْ وَقَفْتُهُ بِدَارِهِ وَشَجِي مَا سَمَرَتْ سَلِيمٌ
(دَارَةٌ جُلْبُلٌ) قال امرؤ القيس (طويل) :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْبُلٍ (٣)

(١) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي (٢: ٥٢٦): الدارة في اصل الكلام هي جوة بين جبال في حزن كان ذلك اوسهل . قال ابو منصور حكاية عن الاصمعي: الدارة رملٌ مستدير في وسطه فجوة وهي الدورة وتجمع الدارة دارات . وجاء في معجم ما استعجم للبكري (٣٣٥): قال ابو حاتم عن الاصمعي: الدارة جوة تحفها الجبال والجمع دارات . وقال عنه في موضع آخر: الدارة رمل مستدير قدر ميلين تحفها الجبال . (قال) وقال لي جعفر بن سليمان: اذا رأيت دارات الحسى ذكرت الجنة رمال كافورية . وقال ابو خنيفة: الدارة لا تكون الا في بطون الرمل المثبتة فان كانت في الرمال فهي الديرة والجمع الدير . وروى ياقوت عن ابن الاعرابي ان الدير الدارات في الرمل

(٢) قد ورد في الاصل في اثنى عشر هذه المقالة مرتين « دارة » بفتح الاء على انه علم مزجي والأرجح: « دارة » على انه علم اضافي . ودارة وشجي جاء عنها في ياقوت (٢: ٥٢٤): دارة وشجي بفتح الواو وقد تضم . قال مرار:

حي المنازل هل من اهلها خبرٌ بدور وشجي سقى داراها المطرُ
وقال سامة او هذيل ابنه:

كسرك اني يوم اسفل عاقلٍ ودارة وشجي الهوى لتبوح
(كنا في ياقوت ولب الصواب: « ودارة وشجي للهوى لتبوح ») . قال في تاج العروس (١١٢: ٢): وشجي على سكرى ركي معروف . اما البكري فقد رواها (ص ٢٢٧ و ٢٦٥ و ٨٠٢ و ٨٤٧): وشجي بالحاء . ورواها ايضا شجي وشجي . قال (٢٢٧): دارة شجي هكذا ذكره ابن دريد . وقال كراع: دارة وشجي بالحاء المهمة . . . (قال) ورايت بخط ابن اسحاق دارة شجي . . . فلست ادري اهي هذه ام اخرى . (قال البكري): قلت المواضع التي صحاح معروفة: شجي وششي وشجي بالجيم . وقال في محل آخر (٧٦٥ و ٨٠٢ و ٧٤٧): وششي بالحاء المهمة ركي معروفة قال الراجز:

صبيحن من وششي قلياً سكا يطسي اذا الورد عليه ألكا

• اما (شحي) فقال عنها (٨٠٢) انها مائة لبض العرب

(٣) هذا البيت ورد في معلقة امرئ القيس . قال التبريزي في تفسيره (شرح المثلقات ص ٧ ed. Lyall): قال هشام بن الكلبي . دارة جُلْبُلٌ عند قمر كندة . وقال الاصمعي وابو عبيدة: دارة جُلْبُلٌ في الحسى . وجاء في معجم البكري (ص ٢٤١): عند عين كندة . وفيه عن

(وَدَارَةٌ رَفْرَفٍ) (١) وانشد (طويل) :
 فَهَلْتُ عِنْدِي قَالَتْ إِذَا اللَّيْلُ جَنَّتَا فَمَوْعِدُنَا أَقْوَازُ دَارَةٍ رَفْرَفٍ
 (وَدَارَةٌ مَكْمَنٍ) (٢) وانشد (طويل) :
 سَمَى الْغَيْثُ وَأَنْجَبَتْ هَيَادِبُ مُرْزِهِ عَلَى مَلَبِ اللَّذَاتِ دَارَةَ مَكْمَنٍ
 (وَدَارَةٌ قَطَطٍ) (٣) وانشد (وافر) :
 فَلَوْ رَأَتْ الْمَلِيحَةَ وَقَعَ سَيْفِي وَقَدْ حَشَدَتْ زَرَاقَاتُ السَّكُونِ (٤)

أبي عبيدة : داره جُلجُل موضع بديار كندة . وجاء في معجم البلدان (٢ : ٦٢٨) عن أبي دريد :
 داره جُلجُل بين شُعبى وبين حَسَلات وبين وادي المياه وبين البردان . وهي دار الضباب
 مما يواجه نخيل بني فزارة . وفي كتاب جزيرة العرب للاصمعي : داره جُلجُل من منازل سُجْر
 الكندي بنجد . وفي شرح ديوان امرئ القيس للوزير أبي بكر بن عاصم (طبعة مصر سنة ١٣٠٧ ص
 ٢٠) : داره جُلجُل موضع بالحسي له فيه حديث معروف (اه) . ويوم داره جُلجُل من أيام
 العرب المشهورة

(١) قال صاحب معجم البلدان (٢ : ٥٢١) : قال ثعلب : رواية ابن الاعرابي رُفْرَف بالضم
 (اه) . وفي معجم البكري (٢٢٧) انها رواية كُرَاع ايضاً وجاء في شعر الراعي :
 رأى ما رأته ، ويروى رآه) يوم داره رُفْرَفٍ لِنَصْرَعَهُ يوماً هُنَيْدَةً مَصْرَعًا
 قال الرُّمَيْسِيُّ في كتاب انساب الجبال والمياه (ص ٦٢ ed. Juynboll) : داره رُفْرَف في
 ارض بني ثُمَيْر (اه) . ولِلرُّفْرَفِ في اللغة عدة معان . معناها القُرْش والبُسْط وقيل المجالس
 ورياض الحنّة والرّوشن وكسر الجباء وغير ذلك (راجع معجم ياقوت في المحل المذكور آنفاً)
 (٢) وروى ياقوت (٢ : ٥٢٤) : مَكْمَنٍ بكسر الميم الثانية . (قال) داره مَكْمَنٍ في بلاد قيس .
 قال الراعي :

عرفت بها منازل آل حُجِّي فكم تُمَلِّك من الطَّرْبِ العيون (طَرْبِ عيوناً)
 بداره مَكْمَنٍ ساقط اليها رِيحُ الصَّيْفِ آرَامًا وَعِينًا
 قال البكري (ص ٢٢٧) وذكره صاعد : داره مَكْمَنٍ بضمّ اولى الميمين وكسر الثانية .
 وذكره كُرَاع مَكْمَنٍ بضمّ الاولى وفتح الثانية . وجاء في مراصد الاطلاع (٣ : ١٢٨)
 (ed. Juynboll) : مَكْمَنٍ ماء غربيّ المَيْثَةِ والمَعْبَةِ على سبعة اميال من اليَحْمُومِ واليَحْمُومِ
 على ستة اميال من السِنْدِيَّةِ وهو ماء عَذْب . وداره مَكْمَنٍ في بلاد قيس
 (٣) وفي معجم ما استعجم (٢٢٦) : داره قَطَطٍ بقافين مكسورتين . ورواه صاعد بضمّ
 القافين : قَطَطٍ . وكذا ورد في لسان العرب (٩ : ٢٥٦) عن كُرَاع . اما ياقوت فلم يذكر
 داره قَطَطٍ (٤) بنو السَّكُونِ بطن من كندة . وقوله « حشدت زرافاتاً » اذا
 اجتمعت وتأنبت . والزرافات الحُمُومِ

بِدَارَةٍ قَطَّقَتْ لَرَاتٍ ضِرَابًا يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَسْبَابِ الْمُنُونِ
(وَدَارَةُ خَنْزَرٍ) (١) وانشد (طويل) :

فَلَوْ أَبْصَرْتَنِي يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ رَأَتْ أَنْفُسَ الْأَعْدَاءِ طَوْعَ بَنَانِي
(وَدَارَةُ الذَّبَابِ) (٢) وانشد (رجز) :

فَلَوْرَاتٍ لَمْ تَمُتْ السَّقَاءُ الْمَضُوبِ بِحَوْمَةِ الْحَرْبِ بِدَارَةِ الذَّبَابِ
تَعَجَّبْتُ وَالذَّهْرُ ذُو آعَاجِبِ
(وَدَارَةُ الْجُنْدِ) (٤) وانشد (المشرح) :

مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ ثُمَّ مَوْقِفَنَا يَوْمَ التَّقِينَا بِدَارَةِ الْجُنْدِ

(١) قال البكري (٢١٩) : خَنْزَرٌ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ دَارَةُ خَنْزَرٍ . وَهُوَ مَعْدَدٌ فِي رِيسِ دَنْغِ
(فِي النَّجْدِ) . وَقَدْ ذَكَرَهَا الثَّابِتُ الْحَمْدِيُّ فِي شِعْرِهِ قَالَ :
أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا طَرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ
وَقَالَ الْخَطِيبَةُ :

أَنَّ الرِّزِيَّةَ لَا أَبَا لَكَ هَالِكٌ بَيْنَ الدِّمَاخِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ
وَرَوَى يَاقُوتُ (٢ : ٥٢٩) دَارَةَ خَنْزَرٍ بِكُورِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِهِ . . . قَالَ وَرَوَاهُ كَعْلَبٌ : دَارَةُ
مَنْزَرٍ (كَذَا) وَقَالَ الْعَجِيرُ :

وَيَوْمَ أَدْرَكْنَا يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ وَجَمًّا ضَرَبَتْ رِحَابٌ مَسَايِرُهُ
وَجَاءَ فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاحِ عَنِ السُّكْرِيِّ (١ : ٢٦٩) : خَنْزَرٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي
كَلَابٍ . وَقَدْ جَمَعَ الرَّيْحَنِيُّ فِي كِتَابِ أَنْسَابِ الْجِبَالِ وَالْمِيَاهِ (ص ٥٩) بَيْنَ دَارَةِ الْخَنْزَرِيِّينَ وَدَارَةِ
الْخَنْزَرِ فَجَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ لِأَسْمَى وَاحِدٍ وَاسْتَشْهَدَ بَيْتَ الْخَطِيبَةِ . أَمَّا يَاقُوتُ (٢ : ٥٢٩) فَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا
ثُمَّ قَالَ : دَارَةُ الْخَنْزَرِيِّينَ مِنْ مِيَاهِ حَمَلِ بْنِ الصَّبَابِ فِي الْأَرطَاةِ . (قَالَ) وَرُبَّمَا قَالُوا فِي الشُّعْرِ : دَارَةُ
الْخَنْزَرِ (٢) قَالَ يَاقُوتُ (٢ : ٥٣٠) : هِيَ بَنَجْدٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ . وَكَذَا وَرَدَ فِي
الْمَرَاوِدِ (١ : ٤٥١) . وَذَكَرَهَا الْبَكْرِيُّ (٢٣٨) وَلَمْ يَبَيِّنْ مَوْضِعَهَا

(٣) قَدْ سَقَطَتْ (ثُمَّ) مِنْ الْأَصْلِ فَاقْتَبَتَاهَا بَيْنَ مَعْكَفَيْنِ
(٤) وَرَدَ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (٢ : ٥٢٨) : قَالَ الْفَرَّاءُ الْجِبَادِ الْعِجَارَةَ وَاحِدًا مُجْمَدًا . قَالَ عُجَارَةُ :
أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْحَمْدِ سَلِمْتِ سَلِمْتِ حَتَّى مَا كَانَ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ
• قَالَ الْبَكْرِيُّ (٢٣٨) : دَارَةُ الْحَمْدِ بَضْمٌ وَالْمِيمُ وَالْمِيمُ وَهُوَ جِبَلٌ . . . وَرَوَاهُ صَاحِدٌ بَفَتْحِ الْجِيمِ
وَالْمِيمِ . وَقَالَ فِي مَجَلٍ آخَرَ : الْحَمْدُ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ سَيُوبِيهِ وَبِحْتَفٍّ . . . ذَكَرَ فِي
رِيسِ التَّمَدِّ وَقَبِيحَانَ وَرَوَاهُ وَهُوَ جِبَلٌ تَلْقَاءُ أَسْنَمَةَ قَالَ التَّصَنُّبُ :

(ودَارَةُ الْكُورِ) (١) وانشد (طويل) :

صَحْبَانَهُمْ يَوْمًا كَانَ سَمَاءُهُ عَلَى دَارَةِ الْكُورِ أَلِيسَتْ لَوْنٌ عَظِيمٌ

(ودَارَةُ صَلُصْلٍ) (٢) قال جرير (وافر) :

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكَ يَا سُلَيْمِي بِدَارَةِ صَلُصْلٍ شَحَطُوا مِرَارًا

(ودَارَةُ الْحَرْجِ) (٣) وانشد (طويل) :

وَأَخِرُ عَهْدِي بِالظَّطَائِنِ إِنَّمَا عَلَى دَارَةِ الْحَرْجِ أَسْتَقْدَنَا التَّلَاقِيَا

وعن شيائيلهم آتاه أسنمة . وعن عيينهم الاتقاء والجُمْدُ
وقال امية ابن ابي الصلت :

وقبلنا سبَّحَ الجُودِيَّ والجُمْدُ

(١) كذا رواه ياقوت (٤ : ٥٢٣) بفتح الكاف واستشهد بيبي الراعي :

خُبِرْتُ أَنَّ الْقَتِيَّ مَرَّوَانَ يُوعِدُنِي فَاسْتَبَقِي بَعْضَ وَعِيدِي أَجْمَا الرَّجُلُ
وَفِي تَدْوِيمٍ إِذَا اخْبِرْتَ مَنْكَبُهُ أَوْ دَارَةَ الْكُورِ عَنْ مَرَّوَانَ مُعْتَدِلُ

(قال) رواه ابن الاعرابي بفتح الكاف وغيره بضمها . قال البكري (٢٣٦) : دَارَةُ الْكُورِ
هكذا روي عن ابن حبيب بضم الكاف . وأقرأه صامدٌ بفتحها . والْكُورُ والْكُورُ موضعان معروفان .

المضموم أوله بناحية ضريبة والمفتوح أوله بناحية بجران . . . قال سويد بن كراع :

ودارة الكور كانت من محلتنا بحيث ناصى أنوف الأخرم الحردا

وقال صاحب مراصد الاطلاع (٤ : ٥٢٠) : كُورٌ جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ لِبْنِي طَامِرٍ لِبْنِي

سَأُولٍ مِنْهُمْ . وَالْكُورُ إِضْرًا جَبَلٌ بِبَجْرَانَ . وَكُورٌ بِاسْمِ كُورِ الْهَدَادِ يُقَالُ كُورٌ وَكُورٌ وَهِيَ
جبلان معروفان

(٢) قال ياقوت (٤ : ٥٢٢) : دَارَةُ صَلُصْلٍ لِعَمْرُو بْنِ كَلَابٍ وَهِيَ بِالْعَلِيِّ دَارُهَا . وَزَادَ فِي

المراصد (٢ : ١٦٥) : إِخَا بِنَجْدٍ وَهِيَ مَاءٌ فِي جَوْفِ هَضْبَةِ حِمْرَاءَ . وَبَيْتُ جَرِيرٍ رَوَاهُ يَاقُوتُ

وَالْبَكْرِيُّ : شَحَطُوا الْمَرَارَا . وَاسْتَشْهَدَا بِآيَاتٍ أُخْرَى ذَكَرْتُ جَا دَارَةَ صَلُصْلٍ . وَصَلُصْلٌ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ

اسمها مكان بنواحي المدينة على سبعة اميال منها

(٣) ورد في معجم البلدان (٤ : ٥٢٩) : الْحَرْجُ خِلافُ الدَّخْلِ وَهُوَ لَفَةٌ فِي الْحَرَاجِ . . .

قال الجبل :

مَجْبَسَةٌ فِي دَارَةِ الْحَرْجِ لَمْ تَدُقْ بِلَاأٍ وَلَمْ يُسَمَّحْ لَهَا بِغَيْلٍ

وفي معجم البكري (٢٠٩) : أَنَّ الْحَرْجَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ . وَفِي مَرَاوِدِ الْإِطْلَاقِ (١) :

(٢٤٦) : أَنَّهُ وَادٍ فِيهِ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ . قَالَ يَاقُوتُ (٤ : ٤١٩) : هُوَ لِبْنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي

طريق مكة من البصرة

وَلَوْ أَبْصَرْتَنِي يَوْمَ وَلَّتْ حَمُولُهُمْ وَأَبْقَوْا بِهَلِي حَسْرَةً هِيَ مَا هِيَ (١)

(ودارة مأسل) (٢) وانشد (كامل):

فَسَقَى الرَّيِّحُ وَكُلُّ جَوْدٍ مُسْبِلٍ دِمْنًا عَفُونَ لَهَا بِدَارَةِ مَاسَلٍ

(ودارة رهي) (٣) وانشد (طويل):

فَوَلَّتْ جُمُوعُ الْحَارِثِيِّينَ عُذُودَهُ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَلْوَعْرَ مِنْ خَوْفِنَا سَهْلًا
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي يَوْمَ دَارَتْ رَحَاهُمْ بِدَارَةِ رَهْيٍ لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا

(ودارة الجاب) (٤) وانشد (منسرح):

قُدْنَا لَهُمْ جَحْضًا أَسِيئُهُ تَلَمَعُ بَيْنَ الصُّفُوفِ كَالشَّهْبِ
بِدَارَةِ الْجَابِ وَالْمُنُونُ بِنَا يَدُورُ دَوْرَ الرَّحَا عَلَى الْقُطْبِ

(١) وجواب الشرط في البيت التالي او مقدر. والمعنى لو ابصرتني يوم الفراق لرات ما اصابني من اللوعة والحزن

(٢) قال ياقوت (٢: ٥٢٣): دارة مأسل في ديار بني عُقَيْل. ومأسل نخل وماء لعقيل. وقال في محل آخر (٥: ٢٩٥): ان مأسل اسم رملة وقيل ماء في ديار بني عُقَيْل. ومأسل اسم جبل في شعر لبيد. قال البكري (٥٠٠): هو موضع في ديار ضبة تُنسب اليه دارة مأسل. وقال في محل آخر (٢٣٦): وكانت بمأسل حرب لبني ضبة على بني كلاب قُتِلَ فِيهِ شَتِيرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نُفَيْلِ الْكَلَابِيِّ فَهُوَ يَوْمَ مَاسَلٍ. وقد ذكر ابن عبد ربه هذا اليوم في جملة أيام العرب (٣: ٨٢) وقال انه لتسم على قيس قُتِلَ بِهِ شَتِيرُ الْكَلَابِيِّ قَتَلَهُ ضَرَارُ الضَّبِيِّ وَكَانَ عُذْبَةُ بْنُ شَتِيرٍ قَتَلَ لَهُ ابْنًا يَدْعَى حَصِينًا فَأَخَارَ ضَرَارٌ عَلَى بَنِي عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ فَاصَابَ مِنْهُمْ سَيِّئًا وَمَالًا وَأَقْلَتَ مِنْهُ عُذْبَةُ فَامْرَأَتُهُ شَتِيرًا وَقَتَلَهُ بِابْنِهِ. قال عمرو بن لُحَا يَخَاطِبُ جَرِيرًا:

لَا تَخْجُ ضَبَّةٌ يَا جَرِيرُ فَاتَّخِمْ قَتَلُوا مِنَ الرِّسَاءِ مَنْ لَمْ يُقْتَلْ

قَتَلُوا شَتِيرًا بَابِنِ غَوْلٍ وَابْنَهُ وَأَبْنِي هُشَيْمٍ يَوْمَ دَارَةِ مَاسَلٍ

(٣) ذكرها البكري قال (٢٣٨ و ٥٢٦): انما موضع في ديار بني تميم. قال نعمان بن عجيل

هي خباء في اطلي الصمان لبني سعد. واستشهد البكري وياقوت بايات ورد فيها ذكر رهي ودارة رهي وكلاهما واحد

(٤) اورد البكري رسمها في ذكر توضيح (ص ٢٠٦ و ٢٠٧) قال: انما في ديار تميم بين

المعرة الحمراء وعقدة الجبل (راجع ايضا ياقوت ٢: ١): وذكرها جرير في شعره مرارا قال:

ما حاجة لك في الظن التي بكرت من دارة الجاب كالنخل المواقير

(وَدَارَةُ الْقَلْتَيْنِ) (١) وانشد (كامل) :
 كَانَتْ مَشَارِقُ مَأْسَلٍ دِمْنًا قَتَمَاقِبْتَهُ سُوْلُهُ حَتَّى عَفَا
 وَبِدَارَةَ الْقَلْتَيْنِ مِنْهَا مَلَبٌ دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ حَتَّى مَا يُرَى
 (وَدَارَةُ يَمْعُوزَ) (٢) وانشد (طويل) :

قَتَلْنَا السُّوَيْدِيَّ بَنَ جَوْنَ (٣) وَقَبَلَهَا قَدِيمًا آتَانَا مِنْ غَنِيٍّ بِجَرْمُوزِ
 غَلَامِي حُرُوبٍ مِنْكُمْ قَدْ تَبَايَعَا بِأَسْيَافِنَا أَيَّامَ دَارَةِ يَمْعُوزِ

تم كتاب الدارات والحمد لله أولاً وآخراً. وهو عن ابي سعيد الاصمعي رواية ابي

حاتم السجستاني

وهو غير كتاب ابي سعيد (دَارَةُ مَوْضُوعٍ) (٤) قال الحصين بن الحمام المري :

جَزَى اللهُ أَفْنََاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُفُوقًا وَمَا تَمَّا (٥)

اتمى والحمد لله

(قلنا) وقد احببنا تسمية للفائدة ان نلحق بهذه الطرقة ما ورد في مجم البلدان لياقوت
 من اسماء الدارات (٢: ٥٢٦-٥٣٦) بما لم يذكر في مقالة الاصمعي قال : منها (دَارَةُ أُجْدٍ)
 عن ابن السكيت . (دَارَةُ الْارْأَمِ) . (دَارَةُ الْأَسْوَاطِ) بظهر الأبرق بالمضجع تُنَاوِحُهُ
 جَمَّةٌ وَهِيَ بَرَقَةٌ يَبْضَاءُ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ جَزْءٍ . (دَارَةُ الْأَكْوَارِ) فِي مُلْتَقَى دَارِ رَيْبَعَةَ بْنِ
 عُقَيْلٍ وَدَارِ نَهْيَكٍ . (دَارَةُ أَهْوَى) مِنْ أَرْضِ هَجْرٍ . (دَارَةُ مَأْسَلٍ) قَالَ وَمَا أَظْنَاهَا إِلَّا

(١) كذا الصواب وفي الاصل « قَلَيْنِ » بالياء وهو تصحيف . ذكر ياقوت القلتين في باب
 الدارات وفي باب القاف قال (٤: ١٥٨) : الْقَلْتَيْنِ قَرْيَةٌ مِنَ الْبِلَادِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صُلْحِ خَالِدِ بْنِ
 الْوَلِيدِ يَوْمَ قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ وَهِيَ نَخْلُ لِبَنِي يَشْكُرٍ . وَفِي أَنْسَابِ الرَّيْحَانِيِّ (ص ٥٩) : أَنَّ دَارَةَ
 الْقَلْتَيْنِ فِي دَارِ ثَمِيمٍ مِنْ وُدَّاءِ تَحْلَانَ

(٢) لم يزد اصحاب آثار البلدان على ذكرها . وقد رواه ياقوت (٢: ٥٣٦) بالنون
 (يَمْعُونِ) . قَالَ : وَيُرْوَى بِالرَّايِ وَهُوَ حَيْدٌ

(٣) قد طُبِست في الاصل بعض احرف هذا الاسم . فرويناها كما ترى

(٤) ذكرها البكري وياقوت وغيرها وذكرها شعراً وردت به ولم يبينوا موقعها

(٥) وَيُرْوَى : مَا تَمَّا

كتاب الدارات للاصمعي

دارة مأسل . (ودارة بُجَتر) وسط آجا احد جبلي طيء قرب جَو . (ودارة بَدَكوتَين)
 لريعة بن عَميل . (ودارة الجُثوم) لبني الاضبط بن كلاب . (ودارة بُجهد) . (ودارة جَوذلت)
 (ودارة لكلاءة) . (ودارة دَايثر) . (ودارة دَمون) . (ودارة الدُور) (١) . (ودارة
 ذَويب) لبني الاضبط وهما دارتان . (ودارة الرِّدم) في ارض بني كلاب . (ودارة
 رُح) في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة . وعند البَيْتة ماء لهم باليامة . ويروى
 دارة رُمخ بالحاء عن ابي زياد . (ودارة الرمزيم) . (ودارة الرُّها) . (ودارة سَعْر) من
 دارات الحمي لبني وقاص من بني ابي بكر . (ودارة السَّلَم) (٢) . (ودارة سُيْث) لبني
 الاضبط ببطن الجريب . (ودارة صَاة) من بلاد عَطْفان . (ودارة الصَّفائح) بناحية
 الصَّمان . (ودارة صَعَس) لبني جعفر . وعند جبل طويل احمر على فوسخ من وراء ضرة .
 (ودارة عَواريم) من دارات الحمي . وعوارم هضب وماء للضباب لبني جعفر . (ودارة
 عَوَيْج) . (ودارة عُيْد) وهو لبني الاضبط ولهم بها ماء يقال له عُيْد . (ودارة التُّزَيْل)
 لبني الحارث بن ربيعة بن ابي بكر . (ودارة فَرَوَع) في بلاد هَذِيل . (ودارة القَدَّاح)
 موضع في ديار بني تميم . وروى دارة القَدَّاح . (ودارة قُرَح) بوادي القرى حيث هلك
 قوم عاد . (ودارة كَيْد) لبني ابي بكر بن كلاب وكيد هضبة حمراء بالضمج . (ودارة
 الكَبْشَات) للضباب وبني جعفر . وكبشات آجبل في ديار ذَوَيْبة . (ودارة مَحْصَر) ويقال
 مَحْصَن في ديار بني عُيْد في طرف كهلان الاقصى (٣) . (ودارة المَرْدَمَة) لبني مالك ابن
 ربيعة . والمَرْدَمَة جبل لبني مالك وهو اسود عظيم يُناوِحه سَواج . (ودارة المَرُورَات) (٤) .
 (ودارة مَعْرُوف) . (ودارة المَكَاين) لبني عُيْد في ديار بني ظالم . (ودارة مَلْحُوب) .
 (ودارة مَتْرَر) (٥) . (ودارة مواضيع) . (ودارة النَّصاب) . (ودارة هَضْب) . (ودارة
 واسط) . (ودارة وَسَط) من دارات الحمي . وهو جبل عظيم طويل على اربعة اميال
 من وراء ضرة لبني جعفر ويقال دارة وَسَط بالتحريك . (ودارة اليَعْيِد)

(١) ذكرها البكري (ص ٢٣٦) وقال : اتحا في منازل بني مرة

(٢) قال البكري (٢٣٨) : هي في ديار قنارة

(٣) قال البكري (٢٣٢) : دارة مَحْصَن لبني قُشَيْر

(٤) هكذا وردت في ياقوت واستشهد شعر زهير . وقد ضبطها الرُّبَيْدِي بسكون الراء

(٥) لعلها تصحيف ختد كما مر

وقد جاء في قاموس الفيروزابادي (١٠٢: ١) وفي شرحه تاج العروس للزبيدي (٣١٣: ٣) زيادات على ما رواه ياقوت الرومي فاخترنا منها ما يجدي فائدة . قال : دارات العرب كلها سهولٌ بيض تنبتُ النصي والصليان وما طاب ريحُهُ من الثبات وهي تنيف على مائة وعشر لم تجتمع لغيري مع بحثهم وتنقيهم عنها . وذكر الاصمعي وعدة من العلماء عشرين دارةً واصلها العلم السخاوي في سفر السعادة الى نيف واربعين دارةً واستدل على اكثرها بالشواهد لاهلها . فيها . وذكر المبرد في اماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشارك واورد الصغاني في تكملة احدى وسبعين دارة . وانا اذكر ما اضيف اليه من الدارات مرتبة على حروف الهجائية لسهولة المراجعة وهي . (دارة الارام) وفي التكملة الارام . (دارة ابرق) ببلاد بني شيان عند بلدي يقال له البطن . (دارة الارجام) وهو جبل . (دارة الانكيل) . (دارة انجتر) وهي روضة . كأنها مسماة بالقبيلة وهو انجتر ابن عثود . (دارة بدوتين) وهما ماضتان بينهما ماء . (دارة البيضاء) لمعاوية بن عقييل وهو المنتفق ومعهم فيها عامر بن عقييل . (دارة الثلي) وضبطه ابو عبيد التلي وقال هو جبل . (دارة تيل) جبل احمر عظيم في ديار عامر بن صعصعة من وراء ثرية . (دارة الثلما) ماء لريعة بن قريط بظهر نملى . (دارة الجاب) ماء لبني هجيم . (دارة الجشوم) وفي التكملة انجثوم لبني الاضبط . (دارة جسي) وهو جبل تجدي في ديار طي . (دارة الجلب) موضع في بلادهم . (دارة الجمد) وضبطه الصغاني جمد وقيل جمد وهو جبل بنجد . (دارة جودات) الاشبه ان يكون في بلاد طي . (دارة الجولاء) . (دارة جولة) . (دارة جيفون) . (دارة ححل) وليس بتصحيح ححل وضبطه بعضهم ححل وقال هو جبل من جبال عمان . (دارة حوق) . (دارة الحرج) بفتح الاول باليامة وبضه في ديار تميم لبني كعب بن العنبر باسافل الصمان . (دارة الحنازير) . (دارة الحنزيين) وفي بعض النسخ : الحزرتين . (دارة الحنزيين) وفي التكملة الحنزيين . (دارة حو) واد يفرغ ماءه في ذبي العشرة من ديار اسد لبني ابي بكر بن كلاب . (دارة ذات عرش) وضبطه البكري بضمين وهي مدينة يمانية على الساحل . (دارة رايح) واد دون الجخقة على طريق الحاج من دون عزور . (دارة رجاين) لبني بكر بن واث من اسافل الحزن واعالي قلعج . (دارة رذعة) هي حفيرة في الثقف وهو اسم موضع بعينه . (دارة الزرم) . (دارة سفر) بكسر سينها ذكرت في شعر خفاف

ابن ندبة . (ودارة سُئِث) موضع بنجد لبني ربيعة . (ودارة شِجَا) ماء بنجد في موضع بني صقلاب وليس هو تصحيف وشحى . (ودارة صَاة) جبل في ديار بني اسد . (ودارة ضُلُصْل) ماء لبني عَجْلان قرب اليامة وماء اخر . . . بنجد . (ودارة صَشْدَل) موضع وله يوم معروف . (ودارة عَبَس) ماء بنجد في ديار بني أسد . (ودارة عَسَس) جبل لبني دبير في بلاد بني جعفر بن كلاب وباصلو ماء الناصقة . (ودارة العَلَاء) . (ودارة عَوَارِض) جبل اسود في اعلى ديار طَيِّ وناحية دار فزان . (ودارة عَوَارِم) وروى عَوَام . جبل لابي بكر بن كلاب . (ودارة العُوج) موضع باليمن . (ودارة عَوِيح) موضع آخر . (ودارة العُيْر) ماء لبني كلاب ثم لبني الاضبط بنجد وماء لخارب بن خصعة . (ودارة العُرَيْل) ليلحرت بن ربيعة . (ودارة العُمَيْر) في ديار بني كلاب عند الثلبوت . (ودارة قَتَك) وضبطة البكري بالبكر موضع بني آجا وسلمى . (ودارة القُرُوع) جمع قَرَع . (ودارة قَرُوع) موضع آخر غير القُرُوع . (ودارة القِدَّاح) . (ودارة القِدَّاح) من ديار بني تميم وهما دارتان . (ودارة القَلَتَيْن) وضبطة ياقوت القلتين . ويقال لها ذات القلتين . (ودارة قَتَعَة) . (ودارة القَمُوص) بقرب المدينة . (ودارة قَو) بين قَيْد واليَبَاج . (ودارة كَامِس) (ودارة كَبْد) ورواه البكري : كَبْد . هو من ديار كلاب . (ودارة الكَبَسَات) والذي رواه ياقوت والبكري : الكَيْسَتَان شَيْكَتَان لبني عبس . (ودارة الكَوْر) جبل بين اليامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول . (ودارة الكَوْر) في ارض اليمن كان فيها وقعة ويقال لها ثنية الكور . (ودارة لاقط) . (ودارة مُتَالِع) جبل في بلاد طَيِّ مُلَاصِق لِأَجَا وقيل انه لبني صخر بن حمر وفي ارض كلاب ابن الروة وضرية . وايضا شعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل في ديار بني اسد . (ودارة المُتَسَامِن) لبني ظالم بن عُمَيْر . (ودارة مَحْصَن) . (ودارة المَرَاض) موضع لهُذَيْل . (ودارة المَرْدَمَة) لبني مالك بن ربيعة . (ودارة المَرُورَات) بفتح الميم وسكون الراء . وضبطة ياقوت : المَرُورَات ودارة معروف ماء لبني جعفر . (ودارة مَعِيَط) وقيل مَعِيَط . (ودارة المَكَامِين) وقيل المَكَامِين . وقيل انه لغة في (ودارة مَكَمَن) . (ودارة مَلْحُوب) ماء لبني اسد بن خزيمية . (ودارة المَلِيكَة) . (ودارة مَنُور) جبل . (ودارة النَّشَاش) . وضبطة ياقوت النَّشَاش : قال ابو زياد . هو ماء لبني عُيْر بن عامر . (ودارة وَاحِد) جبل لكَلْب . (ودارة وَامِيط) من منازل بني قُشَيْر لبني أسيدة . (ودارة وَسَط) لبني جعفر بن الكلاب . (ودارة وَشَحَى) وضبطة ياقوت

بلد ماء بنجد في ديار بني كلاب، (ودارة هَضْب) قرب ضرية من ديار كلاب وقيل
أنه للضباب، (ودارة يَنْعُون) أو (دائرة يَنْعُون) وهو الذي صرَّح به ياقوت والبكري
من منازل همدان باليمن، وفي التكملة: يَنْعُون أو يَنْعُوز

فهرس

كتاب الدارات

وضع على ترتيب الحروف الاعممية *

دائرة الآرام ١٢	دائرة جُجُجُل [٥] ٦,	دائرة دَاثِر ١١, ١٢
» أْبْرَق ١٢	» المَلْعَب ١٢	» دَمُون ١١
» أُجْد ١٠	» المَحْمُذ [٧] ١٢,	» الدَّوْر ١١
» الأَرَام ١٠	» نُجْد ١١	» الذَّئِب [٧]
» الأَرْجَام ١٢	» جُودَات ١١	» ذَوَيْب ١١
» الأَسْوَاط ١٠	» المَحْوَلَاء ١٢	» ذَات عُرْس ١٢
» الأَكْلِيل ١٢	» جَوْلَة ١٢	» رَابِع ١٢
» الأَنْوَار ١٠	» جَيْفُون ١٢	» رَجَلَيْن ١٢
» أَهْوَى ١٠	» حُطْحُل ١٢	» الرَّدْم ١١
» بَامِل ١٠	» حَوْق ١٢	» رَذَهَة ١٢
» بَحْر ١١, ١٢	» المَخْرَج [٨] ١٢,	» رَقْرَف [٦]
» بَدَوْتَيْن ١٢, ١١	» المَحْرَزَتَيْن ١٢	» الرَّيْح ١١
» البِيضَاء ١٢	» المَخْلَاءَة ١١	» الرَّيْح ١١
» السَّلَى ١٢	» المَخَازِير ١٢	» الرَّحِيم ١١, ١٢
» بَيْل ١٢	» مَخَرَر [٧]	» رَهِي [٩]
» التَّلْمَاء ١٢	» المَحْدَرَتَيْن ١٢	» الرِّثْمَا ١١
» المَخَاب [٩] ١٢,	» المَحْدَرَتَيْن ١٢	» سَعْر ١١, ١٢
» المَحْشُوم ١٢, ١١	» المَحْدَرَتَيْن ١٢	» السَّلْم ١١
» جُدَى ١٢	» مَحْوَر ١٢	» شَبِيث ١١, ١٢

* ان العدد الاسود التخين يدل على ان الاسماء وردت في المتن والعدد الرفيع على ما جاء ذكره في الحواشي فقط. وما وضع بين قوسين يدل على ان الاسم ذكر في المتن والشرح معاً

دائرة الكاين ١٤	دائرة قَطَط [٦]	دائرة شَبا او شَين ١٣,٥
» مَكَمَن [٦] , ١٤	» القَلَتَيْن [١٥] , ١٣	» شَبا او شَين ٥
» الكاين ١١, ١٤	» القنَّعِيَّة ١٣	» صارة ١٣, ١١
» مَلْجُوب ١١, ١٤	» القَمُوص ١٣	» الصفاغ ١١
» الملكة ١٤	» قَو ١٣	» ضَلْعَل [٨] , ١٣
» مَرَر ٧, ١١	» كاس ١٣	» صَنَدَل ١٣
» مَنُور ١٤	» كيد او كِيد ١٣, ١١	» عَيس ١٣
» مَوَاضِع ١١	» الكَنَسَات ١٣	» عَسَس ١١
» مَوَضُوع [١٥]	» الكَنَشَات ١٣	» العَلِيَاء ١٣
» النَشَاش ١٤	» الكُور [٨] , ١٣	» عُوَارِي ١٣
» النصاب ١١	» الكُور ٨, ١٣	» عُوَارِم ١٣, ١١
» النَشَاش ١٣	» لاقط ١٣	» العُوج ١٣
» هَضْب ١١, ١٤	» مَأْسَل [٩]	» هَوِيح ١٣, ١١
» وَاِجِد ١٤	» مُتَالِع ١٣	» غَبِير ١٣, ١١
» وَاِيسَط ١١, ١٤	» المَتَاين ١٣	» العَزِيل ١٣, ١١
» وُسَط ١١, ١٤	» مَحْصَر ١١	» العَسِير ١٣
» وَشَجِي ٥	» مَحْصَن ١١, ١٣	» فَتَكَ ١٣
» وَشَحِي [٥] , ١٤	» المَرَاض ١٣	» الفُرُوع ١٣
» اليَعْضِيد ١١	» المَرْدَمَة ١١	» قَرُوع ١٣, ١١
» لَمْعُون ١٥, ١٤	» المَرُودَات ١١, ١٣	» العَدَّاح ١٣
» يَمْعُوز [١٥] , ١٤	» المَرُودَات ١٣	» القَدَّاح ١٣, ١١
» يَمْعُون ١٤	» مَعْرُوف ١١	» القَدَّاح ١٣
	» مَعِيَط ١٤	» قُرُح ١١

١٣٥٠٤	واخله
١٣	فن نمبر
٤٢٧٢	انتخابات

۱۳۵۰۷	دانشنامه
۴	فن نامه
۴۲۴۲	کتابخانه